

وإذ ترحب بما تقدمه الدول من دعم إلى أنشطة المساعدة الانتخابية التي تضطلع بها الأمم المتحدة، بما في ذلك الدعم المقدم عن طريق توفير الخبراء ومراقبي الانتخابات، وعن طريق التبرع لصندوق الأمم المتحدة الاستئماني لمراقبة الانتخابات،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن تعزيز فعالية مبدأ إجراء انتخابات دورية ونزيهة^(١٨٥)،

وإذ تلاحظ الارتفاع المستمر والطابع المتنامي في عدد الطلبات المقدمة من الدول الأعضاء للحصول على المساعدة الانتخابية،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام عن أنشطة الأمم المتحدة الرامية إلى تعزيز فعالية مبدأ إجراء انتخابات دورية ونزيهة^(١٨٥)؛

٢ - تشيد بالمساعدة الانتخابية المقدمة من الأمم المتحدة إلى الدول الأعضاء بناءً على طلبها، وتطلب أن يستمر تقديم تلك المساعدة حسب ظروف كل حالة وفقاً للمبادئ التوجيهية لتقديم المساعدة الانتخابية، مع التسليم بأن المسؤولية الأساسية عن كفالة حرية الانتخابات ونزاهتها تقع على كاهل الحكومات، كما تطلب إلى شعبة المساعدة الانتخابية التابعة لإدارة الشؤون السياسية بالأمانة العامة أن تواصل إبلاغ الدول الأعضاء بانتظام بالطلبات الواردة وبالردود على تلك الطلبات وبطبيعة المساعدة المقدمة؛

٣ - تطلب أن تواصل الأمم المتحدة جهودها، قبل التعهد بتقديم المساعدة الانتخابية إلى دولة طلبت الحصول عليها، لكفالة وجود وقت كاف لتنظيم وإنجاز بعثة لتقديم تلك المساعدة بطريقة فعالة، وتوافر الظروف التي تسمح بإجراء انتخابات حرة ونزيهة، وإمكانية وضع الترتيبات اللازمة لتقديم تقارير وافية وشاملة عن نتائج البعثة؛

٤ - تشيد بالخطوات التي اتخذتها الأمم المتحدة لضمان استمرار وترسيخ عملية إقامة الديمقراطية في بعض الدول الأعضاء التي تطلب الحصول على المساعدة، بما في ذلك تقديم المساعدة قبل إجراء الانتخابات وبعدها وإيفاد بعثات لتقييم الاحتياجات من أجل التوصية بالبرامج التي تسهم في ترسيخ عملية إقامة الديمقراطية، وتطلب تعزيز تلك الجهود؛

١٣ - تطلب إلى جميع الدول أن تتناول، في إطار الإعلانات وبرامج العمل المعتمدة في المؤتمرات الدولية ذات الصلة التي تعقدها الأمم المتحدة، عناصر تعزيز وحماية مبادئ الحق في التنمية على النحو المبين في إعلان الحق في التنمية؛

١٤ - تقرر أن تنظر في هذه المسألة في دورتها الحادية والخمسين في إطار البند الفرعي المعنون "مسائل حقوق الإنسان، بما في ذلك النهج البديلة لتحسين تمتع الفعلي بحقوق الإنسان والحريات الأساسية".

الجلسة العامة ٩٩

٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥

١٨٥/٥٠ - تعزيز دور الأمم المتحدة في زيادة فعالية مبدأ إجراء انتخابات دورية ونزيهة وتشجيع عملية إقامة الديمقراطية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها السابقة بشأن الموضوع، ولا سيما قرارها ١٣١/٤٨ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ و ١٩٠/٤٩ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤،

وإذ تشير أيضاً إلى إعلان وبرنامج عمل فيينا، اللذين اعتمدهما المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان في ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٣^(١٨٦)، وبصفة خاصة إلى ما تم التسليم به فيهما من أن المساعدة المقدمة بناءً على طلب الحكومات لإجراء انتخابات حرة ونزيهة، بما في ذلك المساعدة في الجوانب المتصلة بحقوق الإنسان من تلك الانتخابات وفيما يتعلق بها من شؤون الإعلام، لها أهمية خاصة في تعزيز وبناء المؤسسات المتصلة بحقوق الإنسان وتقوية المجتمع المدني التعددي، ومن أنه ينبغي التركيز بوجه خاص على التدابير التي تعين على بلوغ تلك الأهداف^(١٨٦)،

وإذ تؤكد من جديد أن المساعدة الانتخابية والدعم الموجه لتشجيع إقامة الديمقراطية لا يقدمان إلا بناءً على طلب محدد من الدولة العضو المعنية،

وإذ تسلّم بفائدة الأخذ بنهج شامل ومتوازن في الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة في هذا الميدان من أجل المساهمة في تعزيز الديمقراطية وتعزيز حقوق الإنسان في البلد المعني،

الحكومية والمنظمات غير الحكومية لتسهيل الاستجابة لطلبات المساعدة الانتخابية استجابة شاملة وموجهة لتلبية احتياجات محددة:

١١ - تطلب إلى الأمين العام أن يزود شعبة المساعدة الانتخابية بالموارد البشرية والمالية الكافية، في إطار الميزانية العادية للأمم المتحدة وفي حدود الموارد المتاحة، كي تتمكن من النهوض بولايتها، وأن يواصل ضمان قدرة مركز حقوق الإنسان على الاستجابة، في حدود ولايته وبالتنسيق الوثيق مع شعبة المساعدة الانتخابية، للعدد المتزايد من طلبات الدول الأعضاء للحصول على الخدمات الاستشارية؛

١٢ - تلاحظ التطور في طبيعة طلبات المساعدة وبالحاجة المتزايدة لأنواع محددة من مساعدة الخبراء بفرض دعم وتعزيز القدرات الحالية للحكومات التي تطلبها، ولا سيما من خلال تعزيز قدرة المؤسسات الانتخابية؛

١٣ - توصي بأن ينظر الأمين العام في سبل مواصلة تحسين التنسيق وزيادة تعزيز جهود شعبة المساعدة الانتخابية، ومركز حقوق الإنسان، ومنظومة الأمم المتحدة عموماً، للاضطلاع بمسؤولياتها المتزايدة والمتطورة وولايتها الموسعة في ميدان المساعدة الانتخابية وإقامة الديمقراطية على النحو الوارد في هذا القرار، وأن يُضمّن تقريره إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والخمسين توصياته في هذا الصدد؛

١٤ - تطلب أيضاً إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والخمسين تقريراً عن تنفيذ القرار ١٩٠/٤٩ وهذا القرار، وخاصة فيما يتعلق بحالة الطلبات المقدمة من الدول الأعضاء فيما يتعلق بالمساعدة الانتخابية والتحقق من نزاهة الانتخابات، وعن جهوده لزيادة الدعم الذي تقدمه المنظمة لعملية إقامة الديمقراطية في الدول الأعضاء.

الجلسة العامة ٩٩

٢٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٥

١٨٦/٥٠ - حقوق الإنسان والإرهاب

إن الجمعية العامة.

إذ تسترشد بميثاق الأمم المتحدة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان^(٥)، وإعلان مبادئ القانون الدولي المتصلة

٥ - توصي بأن تقدم شعبة المساعدة الانتخابية المساعدة بعد الانتخابات، حسيماً يكون مناسباً، إلى الدول التي تطلبها وإلى المؤسسات الانتخابية من أجل المساهمة في استقرار عملياتها الانتخابية واستمرارها، كما هو منصوص عليه في تقرير الأمين العام، وبأن تدرس، بالتعاون مع مكاتب الأمم المتحدة ذات الصلة، السبل التي يمكن بها أن تحدد على نحو أوضح الأنشطة المتصلة بترسيخ الديمقراطية والتي قد يكون من المفيد أن تضطلع بها الأمم المتحدة لمساعدة الجهود التي تبذلها الدول المهمة في هذا الصدد؛

٦ - تطلب إلى الأمين العام أن يتخذ خطوات إضافية لدعم الدول التي تطلب المساعدة، عن طريق جملة أمور منها تمكين مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، وفقاً لولايته ومن خلال مركز حقوق الإنسان التابع للأمانة العامة، من دعم أنشطة إقامة الديمقراطية ذات الصلة بشواغل تتعلق بحقوق الإنسان، ومن بينها التدريب والتثقيف في مجال حقوق الإنسان، وتقديم المساعدة في مجال الإصلاحات التشريعية المتصلة بحقوق الإنسان، وتعزيز وإصلاح النظام القضائي، وتقديم المساعدة للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، والخدمات الاستشارية فيما يتعلق بالانضمام إلى المعاهدات وتقديم التقارير والالتزامات الدولية المتصلة بحقوق الإنسان؛

٧ - تشيد ببرامج المساعدة التي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فيما يتعلق بإصلاح الخدمة المدنية وبالحكم، ولا سيما البرامج المتصلة بتعزيز المشاركة وإقامة الروابط بين القطاعات المعنية في المجتمع والحكومات؛

٨ - تذكّر بما قام به الأمين العام من إنشاء صندوق الأمم المتحدة الاستئماني لمراقبة الانتخابات، وتطلب إلى الدول الأعضاء أن تنظر في التبرع لهذا الصندوق؛

٩ - تؤكد أهمية التنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك التعاون مع مركز حقوق الإنسان وإدارة خدمات الدعم والإدارة من أجل التنمية بالأمانة العامة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، التي تقدم الخدمات الاستشارية والمساعدة التقنية للدول الأعضاء التي تطلبها، وتشجع شعبة المساعدة الانتخابية على تعزيز تعاونها مع المركز، بما في ذلك عن طريق تبادل الموظفين حسب الاقتضاء، ومع الإدارة والبرنامج وعلى مواصلة إبلاغ تلك الجهات بالطلبات المقدمة في مجال المساعدة الانتخابية؛

١٠ - تلاحظ مع التقدير الجهود الإضافية المبذولة لتعزيز التعاون مع سائر المنظمات الدولية والمنظمات